باب (ما) إذا اتصلت .

تقول : (ادْعُ بمَ شئت) (وسَلْ عمّ َ شئت) (وخذه بمَ شئت) (وكُنْ فيمَ شئت) إذا أردت معنى سَلْ عن أي شيء شئت نقصْتَ الألف وإن أردت سل عن الذي أحببت أتممت الألف فقلت : ادْعُ بما بَدَا لك وسَلْ عما أحببت وخذه بما أردت كل هذا تُتمّ ُ فيه الألف إلا (بم شئت) خاصة ً فإن العرب 257 تنقص الألف منها خاصة فتقول : ادْعُ بمَ شئت في المعنيين جميعا ً .

واعلم أن الحرف يتصل بما اتصالا لا يتصل بغيرها تقول إذا استفهمت : فيمَ ضربت فتنقص الألف وإذا كانت في غير الإستفهام أتممتَ فتقول (جئتُ فيما سألتُكَ) وتقول : (كلّ ُ ما كان منك حسن) (وإنّ َ كلّ َ ما تأتيه جميل) فتقطعها لأنها في موضع الإسم فإذا لم تكن في موضع اسم وصلتها فتقول (كلّ َما جئْتُكَ بَرَرْتَني) (وكلما سألتك أخبرتني) .

وتكتب (إنما فعلت كذا) (وإنما كَلّ َمْتُ أخاك) (وإنما أنا أخوك) فتصل فإذا كانت في موضع اسم قطعته فكتبت (إن ما عندك أحبّ ُ إليّ َ) (وإنّ َ ما جئْتَ به قبيحٌ) وقد كتبت في 258 المصحف وهي أسم مقطوعة ً وموصولة كتبوا : (إنّ َ مَا تُوعَدُونَ لآتٍ) مقطوعة وكتبوا : (إنَما صَنَعُوا كَيْدُ سَاحِرٍ) موصولة ً وكلاهما بمعنى الاسم وأحبّ ُ إليّ َ أن تفرق بين الإسم والصلة بأن تقطع الأسم وتَصِلَ الصلة .

(ومع ما) إذا كانت بمعنى الإسم فهي مقطوعة وإذا كانت (ما) صلة فهي موصولة .

وتكتب (أينما كنت فافعل كذا) (أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكُكم الموتُ) (ونحن نأتيك أينما تكون) موصولة ً لأنها في هذا الموضع صلةٌ وصلت بها (أَيْنَ) ولأنه قد يحدُثُ باتصالها معني لم يكن في (أين) قبلُ ألا ترى أنك